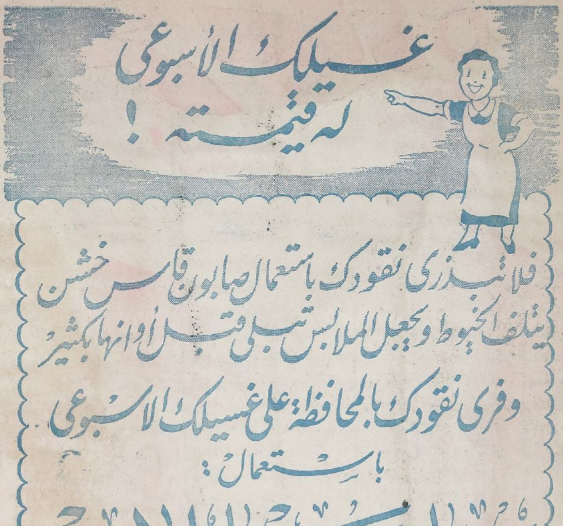
العدد ٣٦٧ — الأحد ١٢ أكتوبر سنة ١٩٤١ — ١٠ مليمات



استفهام ؟

(زيور باشا) : كمية الأكل إللى قلته عليها فى خطبتك آخدها قبل الأكل والا بعده ..



غسيلك الأسبوعي
له قيمة !
فلا تبذري نقودك باستعمال صابون قاس خشن
يتلف الخيوط ويجعل الملابس تبلى قبل أوانها بكثير
وفري نقودك بالمحافظة على غسيلك الأسبوعي.
باستعمال :
صابون سانلايت
الصابون الذي ينظف تماما، ونقي
لدرجة أنه لا يتلف أوهى خيط
X-S 1306-313
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED

في بورصة الاشاعات

في سوق السياسة المصرية في هذه الأيام نشاط ملموس بين الاشاعات. هذه الاشاعات التي لم تترك زعيما ولا كبيرا بين رجالات البلد إلا ونفحته بنصيب وافر من الحظوة و «الترشيح» لمنصب كذا أو منصب كيت

الوفد اسهمه في صعود عند جهة ما بدعوى أنه لم يعد ممكنا بعد اليوم ابقاء الوفد بعيدا عن حقه الدستوري في إدارة شئون البلاد

هذه اشاعة . . .

والدكتور احمد ماهر باشا اسهمه في صعود عند « بعض » الجهات ، فاذا حدث ما يوجب التغيير فان سعادته هو الوارث الطبيعي لكرسي الرئاسة .

وهذه اشاعة ثانية . . .

وصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا أسهمه في صعود عند « جميع » الجهات ، بل ليس هناك من هو اكثر منه حظوة ونصيبا ... هنا وهناك

وهذه اشاعة ثالثة . . .

ثم يأتي دور دولة حسين سري باشا فتقول الاشاعات ... ان دولته اليوم اقوى بكثير ومركزه قد تحسن عدة بنوط وقد أقفلت « الوزارة » في بورصة لاظ اوغلي وهي « متماسكة » والطلب كثير !

ومن هذا ترى أن سوق الاشاعات لم تعدم روح الانصاف ، وأن الاشاعات قد وزعت نفسها بالعدل والقسطاس .

ونتساءل بعدها : نفرض أن شيئا من هذا وقع وتحقق وأن احمد ماهر أو اسماعيل صدقي تولى الحكم في البلاد فما هي الفائدة التي تعود على البلد من هذا التغيير ؟

اى عمل يستطيع احمد ماهر أو اسماعيل صدقي أن يحققه لمصر ولا يقدر عليه حسين سري ؟

أو ان شئت فقل أى خطأ ارتكبه حسين سري في توجيه الحكم ولا يقع فيه أو في اكبر منه اسماعيل صدقي أو زعيم السعديين؟

بل أين هي الوزارة التي تستطيع ان تقوم بالحكم وان تتفرغ للحكم ولمعالجة شتى المشاكل والمسائل وهي في مأمن من المناورات والدسائس والعراقيل توضع في سبيلها من هنا ومن هناك فتعيقها عن تنفيذ البرامج وتحقيق شتى الأعمال ؟

أين هي الوزارة التي تستطيع ان تقوم



الحاجب : فيه وفد من الصحفيين عاوز يسأل دولتك عن الاشاعات



المصرى افندى : الناس بتقول ان اسهمك فى بورصة السياسة فى ارتفاع
صدقي باشا : البورصة الثانية هى اللى تهمنى !

غداً فتعالج التموين ومسألة العمال ومسألة الاعانة ومسائل ألف وباء وجيم .. دون ان تخشى شيئاً من معارضة الوفديين ومناورات الدستوريين وتهديدات السعديين واغراض المستقلين ؟

ما الفائدة إذن من التغيير والتبديل وخروج زيد ودخول خالد ما دام الحال نفس الحال وما دامت المناورات نفس المناورات وما دامت معاول الهدم هى — عند احزابنا — السلاح الشرعى الوحيد !

قد تكون هناك فائدة ترجى من ابدال وزارة بوزارة لو ان الوزارة الجديدة تستطيع ان تجمع حولها كلة الزعماء وكلة البلاد ، ومن ثم تستطيع ان تركز جهودها كلها فى ما ينفع .. ولكن هل نفهم ان هذه الوزارة المنشودة هى الوزارة التى يرأسها احمد ماهر أو اسماعيل صدقى أو حتى مصطفى النحاس ما دامت الشهوات والاغراض هى صاحبة الأمر والنهى فى الاحزاب ؟

إذن ما الفائدة من أى تغيير وتبديل ؟

لقد توالت على مصر فى السنين الأخيرة الوزارات ، الواحدة بعد الأخرى ، فهل كان حال مصر أصلح فى عهد وزارة منه فى عهد وزارة اخرى ؟

الحال نفس الحال .. فضوها إذن سيرة ودعونا من حديث الاشاعات وحديث التغيير والتبديل ما دام الاساس نفس الاساس .. الفاسد المعلول .

* * *

المشاكل التى تواجهها الوزارة اليوم هى نفس المشاكل التى ستواجهها أية وزارة أخرى تخلفها غدا أو بعد غد

والصعوبات التى تلقاها وزارة حسين سرى اليوم هى نفس الصعوبات التى ستلقاها غدا وزارة مصطفى النحاس أو احمد ماهر أو اسماعيل صدقى

ادماج

يقال ان هناك رأيا يقول بادماج وزارة التموين ووزارة التجارة والصناعة بعد ماتبينت صعوبة التفريق بين اختصاص الوزارتين من الوجهة العملية وتحديد ما لقيصر وما لله

ولايزال الرأى المذكور موضع النظر

بل لو أن حسين سرى ترك الحكم لكى يخلفه ابن مالك أو أبو حنيفة النعمان لما كان نصيب الامامين من الاسئلة والاستجوابات والمشاكل والعراقيل والمناورات الحزبية ومشاكل التموين أقل من نصيب من ذكرنا

ليس العلاج اذن فى التغيير وابدال فلان بفلان ، وانما العلاج هو فى اتفاق فلان وفلان وفلان على أن العلاج لمسائل كذا وكذا هو كيت وكيت ، وان يتعهد فلان وفلان بمساعدة فلان الثالث على تنفيذ هذا العلاج

* * *

كاد الجوع ينسى البلد الدستور وحكم الدستور ، فاتركوا الدستور — ولو مؤقتا — واذكروا اليوم أزمة اللحوم وأزمة الغلال وأزمة البطالة وأزمة الفلاح

الفلاح الذى كان يعيش قبل الحرب بأجرة عمله فى اليوم وهى ثلاثة قروش . . . وكنا نعجب كيف يعيش بهذه القروش الثلاثة وكيف يعول منها أما وزوجا واولادا . . . هذا الفلاح لايجد اليوم هذه القروش الثلاثة . .

وفى مصر نحو تسعة ملايين من الفلاحين الجائعين !

وصدقونى انهم تسعة ملايين من المصريين الذين لايهمهم اليوم حديث الدستور بقدر مايهمهم ثمن كيلة الذرة وثمن الجبنة القريش !

* * *

ماضر الاحزاب لو اجتمعت ، كل منها على حدة ، واصدرت قرارا تقول فيه ان ليس لها مطمع فى الحكم وانها لاتريد الحكم وانها تؤيد أية وزارة وأى وزير يحقق للبلاد كذا وكذا وكيت !

كم يكسب الحزب الذى يصدر مثل هذا القرار ؟ وكم تعلو حقيقة « اسهمه » ، وكم يوقع فى صفوف خصومه الحيرة والارتباك

ورحم الله من قال : « ملكت نفسى مذ تركت مطامعى فاليأس حر والرجاء عبد ».

على المسرح السياسى

اللعب بالسياسة

اقام النائب المحترم الأستاذ حفنى بك محمود فى يوم الاربعاء الماضى وليمة افطار دعا اليها الدكتور حسين هيكل باشا وعبدالجليل أبو سمرة باشا وعبدالمجيد ابراهيم باشا واحمد عبد الغفار باشا وسيد خشبة باشا وحامد العلايلى بك

ورب سائل يتساءل وما الذى جمع بين الشامى والمغربى وبين القط والفأر وكيف اجتمع أبو سمرة مع احمد عبد الغفار ؟

ولكن حفنى محمود « حاوى » قدير أو هو رب المعجزات ، ولو أن هذا الرجل استخدم ذكاءه المفرط ومواهبه التى لا تنكر فى مايفيد ، لكان آية فى حزبه وعلما بين الاحزاب !

لقد استطاع حفنى بك محمود أن يصفى جميع الخلافات والخصومات بين رجالات الحزب وأن يؤلف منهم جبهة واحدة ضد.. ضد من؟

ضد احمد خشبة باشا ! مع أن حفنى بك محمود هو الذى كان أخذ بيد احمد خشبة باشا ودفعه الى الأمام وزكاه لكذا! وكذا بين مناصب الحزب ، بحجة أنه يمت بصلة النسب لأسرة سليمان ، وان أسرة سليمان يجب أن تأخذ مكانها الملحوظ فى الحزب بعد وفاة عميدها المغفور له محمد باشا محمود

ولكن احمد خشبة باشا لم يستطع أن يحقق لحفنى بك محمود مطامعه السياسية واغراضه الشخصية ومن ثم انقلب عليه حفنى محمود !

وليست هذه المجلة بالصحيفة التى عرفت بمحبتها أو بصداقتها لأحمد خشبة حتى تتهم اليوم بالدفاع عنه بالحق وبالباطل ، ولكنها مجلة لا يعجبها « الحال المايل »

والسياسة فى مصر تشكو من القلقلة والذبذبة ، والفضل فى ذلك لأمثال حفنى بك محمود !

وقد ينجح حفنى بك فى مناورته الجديدة وهى اقصاء خشبة باشا ... وقد ينجح مرة ثانية فى تولية هيكل باشا زعامة الحزب ، ولكن أى حر دستورى ، كبير أو صغير يستطيع أن يطمئن بعد اليوم الى صداقة أو ولاء حفنى محمود !

و «المقالب» فى بار اللواء والنادى الاهلى شىء .. والمقالب فى السياسة وفى الاحزاب شىء آخر .. اسمه اللعب بالسياسة أو اللعب بالنار .

الرياسة

ومع ذلك فان احمد خشبة باشا ينفى مايقال عن ترشيح رئيس جديد لحزب الأحرار ويسميه « كلام جرانين »

وهيكل باشا — طبعا — ينفى الموضوع من الألف الى الياء



قررت الحكومة مراقبة المخازن المكدسة بالمأكولات!

أما حفنى بك محمود فيقول إن المباحثات لاتزال مستمرة بين اعضاء الحزب ولكن الرأى لم يتفق بعد على شخصية الذى تسند اليه رئاسة الحزب المذكور

ولعل الرأى قد اتفق فى مأدبة الافطار يوم الاربعاء .

لا خلاف ...

قلنا فى الاسبوع الماضى إن رفعة النحاس باشا سيرأس اجتماع الوفد فى هذا الأسبوع ، وفعلا رأس رفعته الاجتماع يوم الثلاثاء الماضى

وقد استمر الاجتماع نحو الساعتين ونصف الساعة وخرج رفعة النحاس باشا مسرعا إلى داره لارتباطه هناك بموعد هام .

وانصرف بقية الاعضاء بعد ذلك

وقال لنا معالى مكرم باشا اثناء انصرافه وكان إلى جواره الأستاذ يوسف الجندى : « يقولون إن هناك خلافا بينى وبين صديقى وزميلى الاستاذ يوسف الجندى ، ولكنى اصرح بأن يوسف بك هو اقرب — ثم استدرك قائلا — هو من أقرب اعضاء الوفد إلىّ ! »

ولما سألنا مكرم باشا عما دار فى اجتماع الوفد ، قال إن المسائل التى دار البحث فيها متعددة ، وإن الوصول إلى قرارات نهائية يحتاج إلى اجتماعات اخرى .

أبو سمرة

اتصل عبد الجليل أبو سمرة باشا صباح يوم الثلاثاء الماضى تليفونياً برئيس الوزارة وبعد ذلك حضر إلى دار الرياسة وقصد إلى غرفة مكتب رئيس الوزراء مباشرة فأسرع أحد السعاة إلى السكرتير الخاص وقال له : « أبو سمرة جه »

وسأله السكرتير الخاص : « ابو سمرة مين يا جدع ؟ »

وعرف اخيراً انه وزير الشؤون الاجتماعية السابق وقد قابل رئيس الوزراء



مدافع رمضان

(الغريب) : هوّه ده مدفع الامساك ؟

(مخضوض باشا) : لا دا مدفع الاسهال !

لا قدر الله

تكلم احمد المليجى بك عضو مجلس النواب أكثر من مرة ضد مشروع الضريبة الاضافية وقال فى المرة الأخيرة مساء يوم الثلاثاء الماضى ان وزير المالية أدلى بتصريحات يمكن الاطمئنان إليها لو ان معاليه يبقى فى الوزارة دائما ولكن من يدرى فقد يستقيل غداً .

وهنا صاح عطا عفيفى بك : الله لايقدر !

وقال له رئيس المجلس : وبعدين بأه يا عطا بك !

وأجاب عطا عفيفى بك : أنا موش عايزه يستقيل .. حد كيفى ! !

مدحت يكن باشا

بينما كان صاحب المعالى مدحت يكن باشا يلعب كعادته الطاولة يوم السبت الماضى فى نادى محمد على إذ اصيب بمرض مفاجىء استدعى نقله فى الحال إلى داره .

وقد صحبه بعض اصدقائه . شفاه الله

بكل صراحة

مضى على هذه الحكاية زمن ، ولكنها لا تزال تستحق النشر لأنها طريفة .

حدث أيام ان كان سعادة احمد عبد الغفار باشا وزيراً للزراعة ان رقى سعادته سبعة أو ثمانية من موظفى الوزارة ، ترقية استثنائية اغضبت بعض الموظفين الذين كانوا أحق بهذه الترقية .

واجتمع الموظفون الغاضبون ، ودخلوا على حسين عنان بك وكيل الوزارة ، واعلنوا احتجاجهم مشفوعا بالبيانات والمستندات .

ورأى وكيل الوزارة انهم على حق فنقل شكواهم إلى معالى الوزير ، فكانت إجابته ان اصحاب الشكوى على حق ، ولكن الموظفين الذين صدر الأمر بترقيتهم من الأحرار الدستوريين ، أو ممن أوصى عليهم رجال الحزب .. وانه كوزير حزبى عليه التزامات نحو الحزب الذى ينتمى إليه يجب ان يؤديها

ومهما يكن الرأى فى تصرف وزير الزراعة السابق فان من حقه ان يهنأ على هذه الصراحة المدهشة !



في سبتمبر
(وزير المالية) : احتاج نزود مرتبات الموظفين اللي ماهيتهم ١٠ جنيه



في اكتوبر
— واللي ماهيتهم ٢٠ جنيه بس



في نوفمبر
— واللي ماهيتهم ٥٠ جنيه بس



في ديسمبر
— واللي ماهيتهم ٢٠٠ جنيه بس !

سياسة الاقتصاد

الموقف السياسي في اسبوع

كان الاسبوع الماضي حافلا بالأخبار والاشاعات .. وطغت الاشاعات على الأخبار فانزوت هذه في ركن بسيط في رياسة مجلس الوزراء .

وقيل لدولة رئيس الوزارة :

— لماذا لا تكذب هذه الاشاعات ؟

فأجاب دولته :

— أنا عارف البلد كويس والطريقة الوحيدة للقضاء على الاشاعات هي تركها دون تكذيب !

وقد بدت مظاهر الانسجام بين دولة حسين سري باشا والدكتور ماهر باشا ولاحظ الناس ان نشاط رئيس مجلس النواب نشاط غير عادي وانه ينتقل هنا وهناك ويسعى لتسوية الخلافات وتهدئة الأعصاب .

وقال لنا أحد السعديين :

— لقد عرض سري باشا في وقت من الأوقات على سعادة ماهر باشا ان يشترك في وزارته ... أما الآن فأحمد ماهر باشا يشغل وظيفة وزير من منازلهم !

ويشرك دولة سري باشا الدكتور ماهر — بصفته الشخصية — في كل المسائل الهامة ويطلعه على الموقف السياسي أولا بأول .

وقال لنا سعدي آخر :

— يجب ان يعرف الناس ان ماهر باشا مخلص لبلاده وهذا هو سر وقوفه بجانب رئيس الوزراء .

ويروون في المجالس والمنتديات روايات وحكايات تدل على اخلاص ماهر باشا لدولة رئيس الوزراء ولغير رئيس الوزراء .

* * *

وقد احدثت الاشاعات رجة في بورصة السياسة فارتفعت اسهم دولة صدقي باشا مع سندات الموحد والممتاز .

وسألنا صدقي باشا :

— الحكاية إيه ؟

ولأول مرة سمع اعضاء كلوب محمد على رب الكفاءات يكذب الاشاعات ويدعو بالعمر الطويل للوزارة الحاضرة أو على الأصح لدولة رئيس الوزراء !

ويقول دولة صدقي باشا إنه على غير استعداد للعب أي دور سياسي وإنه مستعد أن يقدم آراءه وافكاره لرئيس الوزراء ... وتنفيذ هذه الآراء والأفكار افضل عنده من تولي الحكم أو الاشتراك في توجيه سفينة لاظوغلي بعيدا عن الامواج والدوامات !

* * *

وهناك اسهم اخرى قد ارتفعت هذه الايام ...

ولا يرجع سبب الارتفاع الى الايمان بمتانة مركز هذه الاسهم

ولكن السبب هو انخفاض اسهم اخرى في سوق مانشستر وليفربول !

فقد أصبح في حكم المقرر تعيين سعادة محمود شكري باشا عضو مجلس الشيوخ في منصب كبير .

وسبق أن عرض دولة سري باشا على سعادة شكري باشا تولي وزارة المالية فاعتذر عن عدم قبوله وآثر الاحتفاظ بعضوياته في الشركات ... وهي تدر على سعادته ١٧ الف جنيه في العام .

ولكن المنصب المرشح له شكري باشا لا يمنع من احتفاظه بالشركات .

* * *



هوه اللى فاضل !

(—) : أنا عاوزك تكتب لى عريضة بأسلوبك الحلو ده علشان يعفونى من ضريبة الأرباح الاستثنائية !

وقد قال سير مايلز لامبسون لوزير سابق ان المفاوضات التى دارت بين الحكومتين المصرية والانجليزية قد اسفرت عن احضار كميات كبيرة من الحبوب والسماد الى البلاد . وان بريطانيا تنفذ المعاهدة المصرية بنصها وبروحها وتلعب دورا هاما فى سد حاجات مصر والمصريين

ولكن بعض الجهات لاتزال تشكو من فوضى التموين فى مصر . فقد تقرر خلط الدقيق بالارز وحدد يوم الاحد الماضى لتنفيذ هذا القرار .

وجاء اليوم المحدد . . . فاذا بالمحافظات والمديريات خالية من الأرز الذى يجب خلطه بالدقيق !

وقدم النائب المحترم الأستاذ ابو سيف راضى استجوابا الى وزير التموين وطلب الوزير تأجيل الاجابة اسبوعين فضج مجلس النواب وصاح الاعضاء يطلبون نظره فى الحال

والتفت سرى باشا الى وزير التموين وقال له :

— تقدر تجاوب بكره ؟

وهز وزير التموين رأسه وقال :

— ايوه

ووقف رئيس الوزارة واعلن استعداد الوزارة لمناقشة الاستجواب فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى طلب النواب تأجيل الاستجواب الى الاسبوع القادم

والمنتظر أن يهشتك النواب فى الجلسة القادمة وزارة التموين ويهشتكوا معها وزارتى التجارة والمالية كمان !

* * *

وأشيع فى بعض الدوائر أن دولة رئيس الوزراء سوف يتولى وزارة التموين ويحارب التجار والغلاء بطريقته الهندسية المعروفة

ونعتقد أن دولته سوف ينتهز فرصة العطلة البرلمانية ويرأس اللجنة الوزارية العليا للتموين بدلا من معالى بدوى باشا

وقال لنا أحد اصحاب المعالى الوزراء إن بدوى باشا مثقل بالأعمال والمشروعات.. فما من مشروع يعرض على مجلس الوزراء الا ويحول على بدوى باشا ليدرسه من جديد أو يضع فيه مذكرة فى مائة صفحة أو أكثر!

والوزراء عادة لايحبون وزراء المالية ومع ذلك فقد اشفق الوزراء الحاليون على معالى وزير المالية ، حتى إنه لما بحث مجلس الوزراء مذكرة كامل سليم بك عن المسائل التى يجب أن تبحثها مجالس الوزراء واقترح أحد الوزراء احالة المذكرة على بدوى باشا صاح الوزراء :

— لا ... حرام

وحولت المذكرة على لجنة مؤلفة من خشبة باشا وعبد القوى احمد باشا وصليب سامى باشا

وعين كامل سليم بك فى اللجنة ليضمن انتهاء اللجنة من اعداد تقريرها فى عشرة أيام

* * *

ويقف الوفديون من الاشاعات موقف الانتظار .. وإذا سألت زعيما منهم عما يعمل الوفد اكتفى بالاجابة بأن الوفد ينظم اللجان!

ولكن وراء هذا التنظيم اجتماعات ومقابلات وهمسات .

وقد اعتاد الوفد فى الماضى ان يستفيد من اخطاء خصومه .

أما الآن فان الوفد لا يريد الحكم عن طريق هذه الأخطاء وهو يرى ان واجبه هو السهر على الاستقلال وان يرفع الصوت إذا شعر انه مس من قريب أو بعيد .

* * *

اما الاحرار الدستوريون فقد انتقل نشاطهم من نادى الاحرار إلى نادى محمد على وعلى مائدة الطاولة وبين دخان السجائر عقد اربعة منهم ميثاقا قد يكون له أثر كبير فى ساسة حزب الاحرار .

فقد اتفق رشوان محفوظ باشا واحمد عبد الغفار باشا وسيد خشبة باشا وحفنى محمود بك على برنامج خاص .

وملخص هذا البرنامج الأغنية المعروفة :

يا نعيش سوا .. يا نموت سوا !!

وإنا لله وإنا اليه راجعون

أخبارك إيه ؟!

سيف الله يسرى باشا

كان الحديث يدور فى السياسة الداخلية العامة وفى الساسة والصفات التى يجب ان يتحلوا بها وقال سيف الله يسرى باشا نفعنا الله بفضله وبحفنى بك محمود ، قال :

— ان السياسة الداخليـة قد اصبحت موضوع التكهنات لكثرة المفاجئات التى تقع فيها بين يوم وآخر . أما عن الخلق السياسى فان الأزمات التى تقع باى بلد تخلق فيه دائما الرجال الـكاملين أو الزعماء المطلوبين الذين يتحلون بالشـجاعة اللازمة وبالخلق السياسى المتين ... هذا فى البلاد الأخرى ، أما هنا فى مصر (وهنا ابدى سعادته كمية مناسبة من المضمصة والأسف) أما فى مصر فان الآية معكوسة ، لأن الأزمات بدلا من أن تخلق الرجال فانها تشتتهم وتحملهم على الهرب من الميدان !

مرفوضه

عرض صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا عضوية مجلس ادارة البنك الأهلى على سعادة الأستاذ حافظ رمضان باشان وقال صاحب الدولة ان البنك الأهلى يسره ان ينتفع بخبرة حافظ باشا رمضان

ولكن رئيس الحزب الوطنى اعتـذر بلطف عن عدم القبول وقال :

— خبرة ايه يا باشا ؟ انا مفيش خبرة عندى . خلينى فى الجو اللى اخترته لنفسى .. وخلينى بعيد عن جو المال والأعمال .

والسؤال الآن هو ما هى الصفة التى تعطى صاحب الدولة صـدقى باشا الحق فى عرض عضوية مجلس ادارة البنك الأهلى على حافظ باشا رمضان ؟

الأقاويل كثيرة فى صعود اسهم اسماعيل صدقى باشا فى هذه الأيام ... ولكن هناك بورصة وبورصة ، والمرجو ان لا يكون صعود اسهم صدقى باشا مقصوراً على البورصة السوداء !

عيد الجهاد

اصبح فى حكم المقرر أن يتلى مرسوم فض الدورة البرلمانية الحالية فى يوم ١٥ اكتوبر ولما كان موعد افتتاح الدورة البرلمانية القادمة — وهى الدورة الخامسة والأخيرة لمجلس النواب الحالى — سيكون بحكم الدستور قبل السبت الثالث من شهر نوفمبر اى الخميس ١٣ أو الأربعاء ١٢ نوفمبر فقد دار البحث فى أى اليومين يكون الاحتفال بافتتـاح الدورة ؟

واتصل بنا أن دولة رئيس الوزراء لما فوتح فى هذا تساءل قائلا :

— ولماذا لا يحتفل بافتتاح الدورة البرلمانية فى يوم الخميس ١٣ نوفمبر وهو يوم ذكرى الجهـاد الوطنى فتحتفل الأمة لأول مرة فى تاريخ حياتها النيابية بافتتاح البرلمان الذى هو اول ثمرة من ثمار الجهاد الوطنى فى نفس يوم عيد الجهاد ؟

وقيل كذلك ان دولة حسين سرى باشا يميل الى تحقيق هذا الرأى ، وقد يشير دولته فى خطاب العرش الذى سـيلقيه بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك الى بدء الجهاد الوطنى فى يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ وتكون هذه أول مرة يذكر فيها هذا اليوم المشهور فى خطاب العرش



لو دخل الألمان مصر

صوت ... وصوت

ذهب الاستاذ مصطفى الشوربجى بك المحامى يزور موكله عزيز المصرى باشا فى المستشفى .

وقبل ان يتكلم معه فى القضية وما فيها سأله عن صحته فأجاب عزيز المصرى باشا ضاحكا :

— الصحة أحسن شوية ... ولكن قل لى انت ازاى « صحة » الأدلة بتاعة القضية لأن « صحتها » أهم من صحتى .

الدفاع

هذا وقد ذكرت الصحف ان هيئة الدفاع عن عزيز المصرى باشا مكونة من حضرات المحامين الاساتذة حافظ رمضان باشا ومصطفى الشوربجى بك وحماده الناحل وابراهيم رياض

غير انه اتصل بنا ان عزيز باشا ليس مرتاحا إلى هيئة الدفاع المذكورة وانه قد اوصل فى مساء الاثنين الماضى إلى مصطفى الشوربجى بك يطلب منه ان يحضر لمقابلته صباح الثلاثاء على ان يكون حضوره بمفرده لانه — أى عزيز المصرى باشا — يود ان يفضى إليه بكلام كما انه لا يود ان يقابل احد سواه من هيئة الدفاع .

رياسة حزب الاحرار الدستوريين

قال لنا معالى احمد خشبة باشا بوصفه نائب رئيس حزب الأحرار الدستوريين إن كل ما يقال ويكتب فى هذه الأيام عن رياسة هذا الحزب لا يوجد إلا عند (بتوع الجرانين) وأنه يؤكد بكل ماعنده من قوة عدم صحة شىء من ذلك اصلا

اليابانيون فى مصر

ورد فى احد التلغرافات الخصوصية المنشورة فى يوم الاثنين الماضى فى الزميلات الصباحية ان الباخرة (هيارو) سترسو قريبا فى ممباسا لتنقل اليابانيين الذين تجمعوا هناك من مصر وفلسطين الى اليابان مع آخرين

ونضيف نحن إلى ذلك ما علمناه وهو أن عدد اليابانيين الذين غادروا مصر فى طريق عودتهم إلى بلادهم بلغ ٢٢ يابانيا أغلبهم من موظفى السلك القنصلى اليابانى فى مصر بسبب قلة العمل فى القنصليات اليابانية

نصيحة قيمة

خلت دائرة « شبلنجه » الانتخابية بعد وفاة نائبها المرحوم عبد العزيز هندى بك ، وقد كان نائبا دستوريا

وللمرحوم أخ وابن كل منهما يريد أن يكون نائب الدائرة ، أما الأخ فسعدى ، وأما الابن فقد كان يميل إلى الدستوريين تشبها بوالده

وخشى الابن ان يفوز عليه عمه السعدى فقصد إلى معالى خشبة باشا رئيس حزب الأحرار بالنيابة ، واستأذنه فى أن ينضم الى السعديين للاسباب المذكورة آنفا

ونظر خشبة باشا نظرته الهادئة الفاحصة إلى محمد افندى هندى ، ثم قال له :

— لقد كان المرحوم والدك دستوريا متمسكا بحزبيته ، فاذا اردت إرضاءه فى قبره والتمسك بتقاليده فعليك أن تتمسك بدستوريتك .

وقد اعتزم محمد افندى ان يتصل بروح المرحوم أبيه بواسطة الأستاذ ابو الخير فهمى ، أو بالعكس ، ليأخذ رأيه فى الموضوع !

قضية الاسبوع

نشرت مجلة آخر ساعة منذ بضعة اشهر ان طراف باشا أحال أوراق شركة كبيرة إلى النيابة .

وقد تجمعت لدى النيابة عناصر قوية وشبهات ضخمة فألقت القبض على المسيو كافورى مدير الشركة .

وسوف يتولى الدفاع فى هذه القضية الاساتذة يوسف الجندى ووهيب دوس بك وعبد الحميد عبد الحق .

سؤال

قدم النائب المحترم الاستاذ محمد عبد اللطيف دراز سؤالا إلى معالى وزير التموين ، ملخصه بعد السلام عليكم ورحمة الله ، هل ارادت حكومة السودان ان تبيع لمصر كمية كبيرة من الذرة ، بثمن قدره ٦٠ قرشا للاردب ، فرفضت الحكومة ، مع ان أردب الذرة هنا يباع بأكثر من ١٥٠ قرشا بأمر التسعيرة ؟

هذا هو السؤال ، وعند الحكومة طبعا مبررات الرفض ونحن فى انتظار الجواب !

الاستاذ محمود رشيد

عين الأستاذ محمود رشيد مديراً لمكتب دولة وزير الداخلية . وبمناسبة هذا التعيين كتب معظم الصحف والمجلات عبارة رقيقة هنأ فيها الأستاذ مدير المكتب واشار الى كفاءته ونشاطه غير أن في صديقنا محمود رشيد شيئا هو فى اعتقادنا أكثر من النشاط وأكثر من الكفاءة ، ولعل هذا الشيء هو الذى لفت نظر دولة رئيس الوزراء فاختاره من أجله وأسند اليه منصب مدير مكتبه بوزارة الداخلية

إن محمود رشيد يعرف وزارة الداخلية ومافيها ومن فيها كما يعرف جيبه ومافيه — ان كان فيه شيء ! — وهو فوق هذا يعرف جميع رجال السياسة وجميع الزعماء معرفة شخصية ويستطيع دائما أن يقدم عن كل واحد منهم معلومات أكيدة أساسها الخبرة وطول الاتصال ، ولعله بين القليلين جداً من الموظفين الذى يعرف لكل سياسى فى هذا البلد وزنه الحقيقى وقدره حين توزن الاثقال والاقدار

هذا هو « الشيء » الذى يميز محمود رشيد بين اقرانه والذي نعتقد أنه فوق الكفاءة وفوق النشاط

وابراهيم رشيد

... احتفل الأستاذ ابراهيم رشيد بدخول كريمته المدرسة

وكريمة ابراهيم فى السنة الثالثة من عمرها ، ولهذا فان بينها وبين والدها شبه زمالة وصداقة

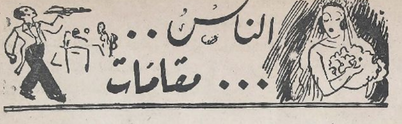
ولقد اصطحب صديقنا ابراهيم كريمته عند ذهابها فى أول يوم إلى المدرسة . . . فحدث سوء تفاهم ظريف

دخل الاثنان حوش المدرسة ... ورآهما أحد الفراشين فاقترب منهما وقال لابراهيم :

— لا ... مش من هنا ياشاطر ! . . هنا قسم البنات ... أما قسم الاولاد فهناك !

وأخذ بيد ابراهيم لكى يدله على قسم « الاولاد » !





الناس... مقامات...

الامير يوسف كمال

اعتاد صاحب السمو الأمير يوسف كمال ان يقضى فصل الشتاء فى مزارعه بنجع حمادى ولكن سموه رأى أن يمضى شتاء هذا العام فى القاهرة

وقد أمر سموه ببناء مخبأ فى قصره بالمطرية تلاحظ فيه البساطة التامة

مخبأ ... بار ... براسيرى !

وبمناسبة المخابىء نذكر أن وزيراً سابقا بنى مخبأ على طراز امريكى فأنشأ فيه دوش وبانيو وآلة للسينما !

وقد أدخل بعض اولاد الذوات تجديدا على المخابىء واصبحوا يتزاورون فى اثناء الغارة .

وحدث ان التقى احدهم بالوجيه عزيز صدقى فسأله :

— ح تسهر فين الليلة ؟

واجاب عزيز :

— فى مخبأ ايموبليا !

فى كرسى الانتظار

اراد بعض الصحفيين أن يقابل معالى احمد حسنين باشا فى يوم الخميس الماضى فاتصل بمعاليه تليفونيا وطلب منه تحديد موعد للمقابلة

واجاب حسنين باشا :

— كلمنى بعد الظهر فى المكتب

ودق الزميل التليفون فى المكتب فقال له حسنين باشا :

— كلمنى فى البيت

وفى يوم الجمعة قال حسنين باشا للزميل

— كلمنى فى البيت مرة وكلمنى فى المكتب مرة ثانية !



(هو) : مين جالك النهارده ؟

(هى) : مافيش حد جاني غير عمى ولسه ماشيه دلوقتى . . .

(هو) : الظاهر إنها نسيت طربوشها !

وتكررت هذه الاجابات فى يوم السبت وفى صباح الأحد اتصل الزميل بحسنين باشا فقال له رئيس الديوان :

— لا تغادر مكتبك فسوف اتصل بك لأطلب منك الحضور فوراً

وبقى الزميل فى مكتبه من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالى ودقت صفارة الانذار أو زمارة الانذار كما يصر زميلنا الأستاذ كريم ثابت على تسميتها .

وهنا دق الزميل التليفون فى دار معالى حسنين باشا وقال له :

— تسمح معاليك اترك مكتبى علشان انزل المخبأ !

وهنا أغرق حسنين باشا فى الضحك !

وبمناسبة حسنين باشا نذكر أن اسماعيل تيمور بك يروى عن معاليه انه اختصاصى فى ركن زواره اذ انه لم يرفض فى حياته مقابلة زائر واحد

وقد حدث لاسماعيل بك ان ذهب الى دار رئيس الديوان فى ساعة مبكرة من الصباح فوجد احد زوار حسنين باشا جالسا ينتظر فى أحد الصالونات

واعتقد اسماعيل تيمور بك أن حسنين باشا لابد انه ترك الزائر ينتظر من اليوم السابق

ونادى اسماعيل بك أحد خدم الباشا وقال له :

— يامحمد . . . روح نفض التراب اللى على البيه اللى هناك وطلعه لحسنين باشا !

دار دولته

كلف دولة حسين سرى باشا احد المقاولين باجراء اصلاحات فى داره بالزمالك واضافة ثلاث حجرات إلى حجراته الحالية

وقد أوشك المقاول ان ينتهى من البناء والمنتظر ان ينتقل دولته من الباخرة محاسن إلى داره فى أول الشهر القادم .

نموذج قصر !

كان سعادة الفريق عمر فتحى باشا يقيم فى عوامة جميلة راسية فى الزمالك .

وقد رأى سعادته ان ينتقل إلى باخرة صغيرة اسمها « اوناس » كان يملكها فى الماضى احد اثرياء الأجانب .

ويقول الذين شاهدوا الباخرة الصغيرة انه قد روعى فى بنائها استغلال كل سنتيمتر فيها .. فهى تحتوى رغم دقة حجمها على نموذج صغير لكل لوازم القصور .

الرفوق بالعصافير!

اعتادت عصافير بطن معالى صليب سامى باشا ان ترقع بالصوت فى منتصف الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم .

واعتاد معاليه حوالى ذلك الموعد ان يراقب عقرب الدقائق وهو ينازل عقرب الساعات . ولكن يظهر ان دولة رئيس الوزارة غفل عن هذه الظاهرة لان مجالس الوزراء اصبحت تستمر فى انعقادها حتى الساعة الثالثة !

وضجت عصافير بطن الباشا بالشكوى واخيراً قرر ان يتناول طعام الغداء قبل ان يذهب إلى جلسة مجلس الوزراء !

وصاحب الفتوى ليس معالى بدوى باشا كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

قرينة السفير

سمح الطبيب فى الأسبوع الماضى لليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى بمغادرة مستشفى الانجلو امريكان بعد أن شفيت تماما

وقد حضر سير مايلز فى احد أيام الأسبوع الماضى ومعه بعض الهدايا وطاف هو وقرينته على حجرات بعض المريضات وتركا لهن بعض الهدايا .

ثم شكر السفير الأطباء وقدم هدايا للممرضات .

وقد علمنا أنه من المنتظر أن تصل الليدى كيستلانى والدة الليدى لامبسون الى القاهرة لقضاء أيام عيد الميلاد فيها .

مربية الامير

رزق الامير نايف ولى عهد الامير عبدالله منذ اشهر قلائل مولودا أسماه الامير على .

وفى الاسبوع الماضى أرسل سموه سيارة من شرق الاردن لتنقل المربية التى سوف يعهد اليها بتربية الامير الصغير .

وقد وقع الاختيار على سيدة روسية فقيرة تنتسب الى اسرة قيصر روسيا السابق .

وبهذه المناسبة نذكر أن الأمير عبدالله لما بلغه أنه قد اصبح «جدا» أهدى الاميرة قرينة نجله سيارة أنيقة لتقودها بنفسها .

بين العائلات

تنافست اسرة فانوس مع أسرة محفوظ فى الانتخابات الفرعية الأخيرة

وخشى كبار أفراد الأسرتين أن يؤدى الانتخاب إلى العداء بين العائلتين الكبيرتين

فاتفقوا على أن لا يمس أى فريق شخص ولا مقام الفريق الآخر . وكان المرشحان يتقابلان كل ليلة ويتبادلان التحيات والقبلات !

ولما نجح مرشح آل محفوظ ذهب الى منافسه وأخذه بالحضن وتمنى له النجاح فى الانتخابات التالية !

مقالات التضحية

كتب عبد القادر بك مختار بضع مقالات فى الصحف يدعو فيها الشبان الى التضحية والتقدم إلى الصفوف .

وفى الاسبوع الماضى صدر أمر بنقل ولده الدكتور حسين مختار الى السويس .

فذهب الابن إلى والده وطلب منه أن يتوسط عند معالى الدكتور حامد محمود ليلغى نقله الى السويس .

وصحب عبد القادر بك مختار ولده إلى مكتب وزير الصحة وطلب مقابلة معالى الوزير .

وجاء السكرتير يدعوه الى الدخول ...

وهنا صاح عبد القادر بك فى ولده :

— الله ! ده الدكتور حامد هنانى على مقالاتى فى التضحية فازاى ماوزنى أرجوه ليلغى نقلك الى السويس . . مستحيل .

وخرج مختار بك من وزارة الصحة وترك ولده حائراً يبحث عن قريب له لم يكتب مقالات عن التضحية وتقدم الصفوف !

حفلة افطار

اقام حضرة صاحب المعالى صليب سامى باشا حفلة افطار فاخرة بدار وزارة الخارجية مساء السبت ١٣ رمضان دعى اليها الوزراء وسفير ايران المفوض والشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة الحجازية ووزير العراق وكبار موظفى وزارة الخارجية .

وقد قام بتنسيق هذه الحفلة وتنظيمها محل عزوز العشى متعهد ولائم خاصة جلالة الملك . وهكذا يثبت اولياء الامر بين الحين والآخر تشجيعهم لأبناء مصر الذين يسيرون فى عملهم على الطريق المتقن القويم .





المطربة أسمهان تشترى سيارة بألفين وخمسمائة جنيه وتريد السفر إلى تركيا فتمنعها السلطات

عاد أخيرا من لبنان مصرى كبير بعد ان امضى فى مصايف لبنان نحو شهر وقد كتب لنا المقال الآتى عن المطربة المعروفة اسمهان

كنت قرأت فى بعض المجلات المصرية قبيل سفرى إلى لبنان ان اسمهان ستعود قريبا إلى مصر وانها قد طلبت الاذن بدخول مصر .

ولكننى اليوم اشك فى صحة هذا الخبر الذى نشرته جميع المجلات تقريبا ما عدا مجلتكم ولعلها مثل « جهينة » عندها الخبر اليقين .

وقلت « اشك » فى صحة الخبر لاننى بعد الذى رأيته وسمعته عن اسمهان فى مصايف القطر الشقيق أصبحت اعتقد ان المطربة اسمهان فى شغل شاغل الآن عن مصر وما فيها ومن فيها وانها لا تعود إلى مصر ... اللهم الا إذا كان ذلك لكى تبهر عيون المصريين بحياة البذخ والاسراف التى تحياها الآن ...

* * *

عند ما غادرت اسمهان مصر وكان ذلك فى أوائل الصيف ذهبت مباشرة إلى القدس ونزلت فى فندق الملك داود وهو أفخر فنادق القدس ومن أفخم فنادق العالم . ولكنها لم تنزل فيه مثل مسافرة عادية بل طلبت عند وصولها الجناح الملكى الذى ينزل فيه عادة الملوك والامراء من زائرى القدس ، وكان آخر من نزل فيه منذ شهرين أو اقل صاحب السمو الأمير عبد الاله

ولقد دهشت ادارة الفندق فى أول الأمر وتلكأت فى اجابة الطلب ، ولكن بعضهم — من ذوى السلطة — تدخل فى الأمر وهكذا أجاب الفندق طلب المطربة أو الأميرة الحسناء



ولم يمض أسبوع حتى أصبحت « الأميرة » — كما يسمونها — حديث المجالس فى القدس بسبب اسرافها وبذخها ، ولقد ذهبت الروايات والأقاويل فى ذلك كل مذهب .

ومن ذلك انها كانت تقيم من وقت لآخر المأدبة تدعو اليها بين العشرين والثلاثين من الضباط والقواد وكبار رجال الادارة ، وكان قوام المآدب المذكورة الشمبانيا و « الكافيار » ولعلكم تعرفون كم تكلف الآن الشمبانيا والكافيار ... هذا ان وجد .

ونزلت مرة فابتاعت ٢٠ زوجا من الأحذية و٢٠ فستانا وعدة معاطف

وأما احذيتها التى احضرتها معها من مصر فقد خلعتها جميعها على خادمات الفندق !

* * *

وسمعت هناك ان بعض السلطات كان وضع تحت تصرف اسمهان عقب وصولها إلى القدس مبلغ الف جنيه ، كما أن الأمير حسن الأطرش حاكم جبل الدروز وهبها بعد عودتها إليه الفين من الجنيهات . ولكن هذه الآلاف الثلاثة مستحيل ان تكفيها على هذه النسبة من البذخ والاسراف أكثر من شهرين أو ثلاثة فمن أين تنفق الآن المطربة الحسناء ؟

ومن أين دفعت الفين وخمسمائة جنيه ثمنا فى سيارة « رولز رويس » ابتاعتها من المثرى المعروف هنرى فرعون صاحب جياد السباق التى تجرى باسمه فى مصر ، اللهم الا إذا كان اعتماد الألف جنيه قد تكرر فتحه بعد ذلك بواقع مرة واحدة على الأقل فى كل شهر

* * *

وذهبت اسمهان مرة إلى فندق سان جورج فى بيروت حيث اعتادت ان تنزل فيه اثناء اقامتها فى بيروت ، ولكنها وجدت « الجناح الملكى » مشغولا ، وبالرغم من أن ادارة الفندق وضعت تحت تصرفها جناحا فخما آخر الا ان « الأميرة » غضبت وحملت حقائبها إلى فندق النورماندى .

* * *

واينما ذهبت أو حلت اسمهان فانها دائما مصحوبة بضابط فى الجيش أو البحرية أو فى الطيران ...

واذا جلست فى بهو الفندق أحاط بها الضباط من صغار وكبار ومن جميع الجنسيات ...

وتسابقوا جميعا إلى خدمتها فهذا يقدم لها مقعداً وهذا يملأ لها كأسها وثالث يضع معطفها الفرو على اكتافها

هذا ونزلاء الفندق ينظرون ويبتسمون !

وآخر ما سمعته عنها قبل عودتى إلى مصر انها كانت تريد السفر إلى تركيا ولكن السلطات فى سوريا منعتها فى آخر لحظة من مغادرة البلاد

* * *

وقصت علينا سيدة سورية فاضلة قابلناها فى مصيف صوفر انها عرفت اسمهان ولاحظت عليها اسرافها وبذخها والتعب المضنى الذى لابد يؤثر فى صحتها من جراء هذه الحياة التى تحياها ونصحت لها بان تقتصد شيئا من المال الذى تبعثره عسى أن ينفعها فى مستقبل الايام فقالت لها اسمهان :

— اننى استطيع الآن ان احصل على كل الأموال التى أريدها بدون عمل وبدون أى عناء فلماذا اقتصد ثم اننى اريد ان اشبع من كل شىء لاننى أحس اننى لن اعمر طويلا وان ايامى معدودة .

« س »

(آخر ساعة) : والذى نعرفه نحن ان اسمهان كانت ولا تزال تريد حقيقة زيارة مصر وانها كتبت فى ذلك إلى بعض معارفها هنا

واتصل بنا كذلك انها وسطت احد قضاة المحاكم المختلطة ممن قابلتهم فى لبنان فى السعى لها عند وزارة الداخلية

ولكن يظهر ان السلطات الادارية هنا لا تميل الى اجابة طلب المطربة اسمهان .

الحراسة العامة لاموال رعايا الالمان

يعلن الحارس على بنك درسدنر بصفته المذكورة وبصفته حارسا قضائيا على اطيان ملك المذكورين بعد

مزاد ايجار الاطيان الآتى بيانها وهى :

ا — اطيان ملك البنك

س	ط	فدن	
١٧	٤	٨٩	بناحية زاوية الجدامى مركز مغاغه مديرية المنيا
٨	١	١١	بناحيتى قصر بياض وشيخ فضل مركز ابشواى مديرية المنيا
٢٣	١٧	٣٢	بناحية الحداد مركز كفر الزيات مديرية الغربية

ب — اطيان تحت الحراسة القضائية

س	ط	فدن		
—	٩	٥	بناحية برطباط الجبل مركز مغاغه مديرية المنيا	ملك
١٦	١٠	٣٦	« كفر الصالحين مركز مغاغه مديرية المنيا	
			تاوضروس معوض بشردا وعوض نصر ابراهيم	
—	١	٨	« بوش مركز ومديرية بنى سويف ملك محمد السيد الجمى وآخرين	
٤	١٢	١١	« ميت جراح مركز المنصورة دقهليه ملك حمزه ابراهيم العدل	
—	١٦	٥١	« كفر الجديد مركز المنزلة دقهلية ملك ورثة حفنى بك الهوارى وآخرين	
١٥	٧	٣٩٤	« بحطيط مركز الزقازيق شرقيه	ملك
١٤	١	٦٥	« بشيت عمار مركز منيا القمح شرقيه	
			وقف ابراهيم باشا مراد وقاسم باشا مراد	

يقدم العطاء داخل مظروف مختوم باسم حضرة صاحب العزة الحارس العام لاموال رعايا الالمان بشارع عماد الدين رقم ١٠٦ بالقاهرة مكتوب عليه فى جهة ظاهرة (عطاء عن ايجار اطيان) وذلك لغاية ظهر يوم الاربعاء ١٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ ويرفق بالعطاء تأمينا نقدى يوازى ٢٠ ٪ من قيمة الايجار — ومن يرسو عليه المزاد ملزم بالتوقيع على عقد الايجار فى ظرف ٧ ايام من تاريخ اخطاره بقبول عطائه

وللحراسة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء كما انه يمكن الاطلاع على شروط الايجار المودعة بقسم قضايا البنك

الحارس العام

مجلس مديرية اسيوط

يعلن فى المناقصة العامة عن توريد أدوات كتابية وأدوات للشرب والنظافة والتدبير المنزلى وأدوية واقمشة واصناف لأقسام الجلود والسن والموسيقى واثاثات للوحدات الصحية ومشروع التغذية .

وتطلب قائمة المناقصة من ادارة المجلس على ورقة دمغة نظير دفع مائة مليم وقد تحدد ظهر يوم ٢٥/١٠/٩٤١ آخر ميعاد لقبول العطاءات .

٢—٢ ٨٦٥٧


كيف استطعت أن تكوني على مثل هذه الفتنة؟
كلمات تطرب لها المرأة
ولكن قلما تقال للفتاة التي تضيع بشرتها
للبشرة الناعمة النضيرة تأثير عجيب على قلوب
الرجال لا يستطيعون لها مقاومة
فلا تتركي بشرتك عرضة للشحوب والذبول
من تأثير المساحيق التي تجعلها عديمة الجاذبية
متشققة متسعة المسام ملطخة بالبقع السوداء
فكل تلك عوارض تنبئ عن أن جلدك بدأت
مسامه تسد.
جوان بنيت
نجمة شركة والتر وانجر
المكياج لا يضر إذا أزيل بهذه الطريقة !
صابون لوكس للتواليت هو وحده
الكفيل بحماية بشرتك من هذا الخطر. فإن
رغوته الفعالة تتخلل مسام الجلد العميقة
وتزيل بكل لطف آثار الأغبرة والقاذورات
المتراكمة وبقايا الدهونات والمساحيق.
إن ٩ أعشار نجوم السينما يستعملن منذ عدة
سنوات هذا الصابون الأبيض الممتاز لعلمهن
بأنه يحفظ جمال البشرة ونضارتها.
ابدأي أنت أيضا منذ اليوم بمباشرة
ما يحفظ لك جمالك واستعملي ما يروقك
من المساحيق والأحمر والبودرة. ولكن احتاطي
لحماية جلدك. واحفظي جمال بشرتك
باستعمال صابون لوكس للتواليت..
وذلك قبل السعد في التواليت نهارا
وقبيل الذهاب إلى النوم ليلا.
استعملي المكياج كما تشائين. على
أني أمنع تضرر بشرتي بإزالة
كل آثار الدهونات بواسطة
صابون لوكس
للتواليت
LUX
TOILET SOAP

أخبار صغيرة وهامة

نجيب الريحاني فى الاوبرا

يسافر الأستاذ نجيب الريحانى بفرقته الى فلسطين عقب انتهاء شهر رمضان وأيام العيد ، وسوف يعود أبو الكشاكش الى القاهرة بعد أن يقضى اسبوعين فى فلسطين

ويبدأ نجيب بعد ذلك موسمه التمثيلى على مسرح دار الأوبرا برواية جديدة ألفها هو والأستاذ بديع خيرى

حفلات أم كلثوم

بدأت الآنسة أم كلثوم موسمها الغنائى فى مساء الخميس الأسبق بصالة الليسيه فرانسيه ، ولاقت نجاحا منقطع النظير وسوف لا تقتصر المطربة الكبيرة على حفلات الاذاعة، فقد اتفقت على احياء حفلات أخرى خلال الموسم على مسرح حديقة الازبكية

العشرة فى المائة

قدم ممثلو الفرقة القومية الذين تقل مرتباتهم عن عشرة جنيهات طلبا الى الأستاذ خليل مطران بزيادة مرتباتهم عشرة فى المائة أسوة بالعمال وصغار الموظفين

حفلة تمثيلية فى البوليس !

كانت احدي فرق التمثيل المتجولة تعمل فى دمنهور ، وحدث أن وقعت مشادة بين صاحبة الفرقة ومطرب الفرقة ، واذا بالمتفرجين يفاجأون بمديرة الفرقة وهي تنهال بالضرب على المطرب المسكين

وظن المتفرجون فى أول الأمر أن الرواية تبدأ هكذا ولكن المطرب استغاث بالجمهور.

وحضر رجال البوليس واقتادوا المتشاجرين الى البندر

وذهب المتفرجون وراء الخناقة ليحضروا بقية البروجرام فى قسم البوليس !

مروءة مخرج

الملقن عبد الحميد حمدى مصاب بمرض في اسنانه اضطره الى خلعها جميعا

وحدث أن تأخر الملقن عند طبيب الاسنان ولم يستطع حضور بروفة رواية الأستاذ كلينوف التى يخرجها عمر جميعى

وذهب عمر جميعى الى الأستاذ خليل مطران وطلب خصم ثلاثة أيام من مرتب الملقن المريض وأجاب الأستاذ مطران الطلب شاكراً للمخرج مروءته !

أخبار المسارح

طلاق وعودة

ذاع منذ أسابيع خبر طلاق المطربة المعروفة السيدة نجاة على من زوجها .

وتحدث الزملاء عن نتائج هذا الطلاق واطلقوا لتخمينهم العنان .

فمن قائل إن المطلقة الصغيرة سوف تعود إلى حظيرة الطرب .. ومن قائل انها قد اتفقت نهائياً مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على اسناد دور البطلة لها فى فيلم ممنوع الحب

وأخيراً وفى الاسبوع الماضى فقط نشر أحد الزملاء ان المطربة نجاة سافرت إلى الريف للراحة والاستجمام ولانقاص وزنها إلى ان تسترد قوامها الرشيق فتعود وقد انفتحت أمامها أبواب الاستوديوهات !!

والواقع ان شيئا من هذا كله لم يحدث.. نعم لقد وقع الطلاق فعلا بين نجاة وزوجها، وقبل ان تفكر نجاة فى السينما والغناء بدأ أولاد الحلال من اصدقاء الطرفين يسعون حتى اعادوا المياه إلى مجاريها ..

التحيات لله !

قص علينا احد موظفى المحطة قصة غريبة عن سعيد بك لطفى تدلك على مبلغ تأثره الشديد بتواضع الخلفاء الراشدين الذين يتحدث عنهم فى محاضراته بين الحين والآخر

وهذه هى القصة :

دخل المطرب محمد البحر إلى سعيد بك لطفى يشكو إليه أمر مصطفى بك رضا وأعوانه الذين كانوا سبباً فى إلغاء حفلة ذكرى والده الشيخ سيد درويش .

وبمجرد دخول البحر إلى غرفة لطفى بك قال لسعادته :

— السلام عليكم يا سعادة البك

وبدون ذكر الاسباب رد سعيد بك التحية بعصبية قائلا :

— لا ...

وعاد نجل الشيخ سيد درويش يقول :

—يا بيه أنا بقول لسعادتك سلاموعليكم

وهنا أجاب سعيد بك بما عرف عنه من



(الفلاح) : قول لى من فضلك ... حيسه الغارة راح تيجى الساعة كام ؟

كياسة وذوق يضرب بهما الأمثال أجاب قائلا:

— روح بلاش لعب عيال .. إيه اللى سلامو عليكم !!

ونترك للقراء وحدهم التعليق على هـذا الحادث العجيب .

الممثلة المجهولة ...

اشتهرت الآنسـة أم كلثوم بأنها أبخل أبناء آدم بما فى ذلك ابناء اسرائيل .. ولعل هذه الصفة التى ذاعت وشاعت واقترنت باسم المطربة الكبيرة فيها كثير من المبالغة التى لا تؤثر فى المطربة كفنانة وكصاحبة أجمل صوت فى الشرق ...

ونذكر هنا خبرا يدل على نبل المطربة الكبيرة وعاطفتها نحو زميلة لها نترك لذكاء القراء معرفتها

فقد عرضت المحطة على هذه الزميلة مبلغاً ما نظير كل شريط تسجله لمحطة لندن ، ولكن المطربة رفضت لضآلة المبلغ المعروض عليها

وعلمت أم كلثوم بالخبر فذهبت إلى كبار رجال المحطة واقنعتهم بما لزميلتها المطربة من من قيمة فنية ، حتى اضطرت المحطة إلى عرض مبلغ أرضى المطربة .. ومع ذلك فقد كتمت مطربة الشرق أمر هذه الحكاية .. ولعلها ستعجب من نشرها

و « بلديات » أم كلثوم هم وحدهم الذين يستطيعون التحدث عن احسانها وكيف أنها تعودت منـذ اعوام أن تكسو مائة من بنات قريتها كل عام فى عيد الفطر

استقالات تمثيلية

قامت فى الأسبوع المـاضى ثورة بين افراد الفرقة القوميـة ، وذلك لأنه أسند لأول مرة اخراج رواية جديدة للاستاذ محمود السباع وهو شاب تعلم فن الاخراج فى انجلترا على حسابه الخاص وعاد منها يحمل شهادات وتقارير لم يستطع احد من مبعوثى الفرقة ان يحصل على مثلها

وقد ذهب الاساتذة حسين رياض واحمد علام وفتوح نشاطى الى مدير الفرقة ووضعوا استقالتهم فى كفة واسناد اخراج هذه الرواية للاستاذ محمود السباع فى كفة اخرى

ورجاهم الاستاذ خليل مطران ان يتريثوا فى مسألة استقالتهم ولكنهم رفضوا اباءاً وشمماً

واخيرا عرض شاعر القطرين الامر على وزير المعارف فأمر معاليه بأن يستمر محمود السباع فى اخراج الرواية أما من يريد الاستقالة فقبولها على العين والراس !

وابلغ مدير الفرقة الامر الى الممثلين الفطاحل الذين كانوا مصرين على الاستقالة فهدأت ثائرتهم وسحبوا استقالتهم طبقاً لخطة مرسومة من قبل ... طبعاً !

تمثيل ينقلب الى حقيقة !

فى أحد ايام الاسبوع الماضى ، وقف جميع المشتغلين فى فيلم (الشريد) الذى تخرجه السيدة آسيا .. وقف الجميع على قدم وساق يسعفون البطلة التى أغمى عليها اثناء التقاط احد المواقف بينها وبين الاستاذ زكي رستم

وتفصيل المسألة أن الموقف كان يحتم على الاستاذ زكي رستم أن يضرب (نادية) قلما على خدها .

وقد اندمج زكي فى دوره الى درجة أنه جمع كل قوته فى كفه وانهال بها على خد البطلة الذى هو فى لون الورد ورقته .. وارتمت الشابة على الارض تبكى وتنتحب واعجب الجميع بنجاح البطلة فى هذا الموقف واتقانها له . . . ولما انتهى الموقف ذهبت آسيا لتهنئها ولكنها وجدتها فى حالة اغماء حقيقى وليس تمثيلى ..

وظلت زجاجات الكلونيا والنشادر تتردد على أنف البطلة زهاء نصف ساعة حتى افاقت .

وحضر اليها زكي رستم الذى كانت صفعته سببا فى هذا الاغماء واعتذر لها بأنه اندفع فى التمثيل ولم يستطع أن يكبح جماح كفه وهى تهوى على خدها الناعم الرقيق !

بين يوسف وهبي والمتعهد الفلسطيني

ذكرنا فى عدد ماض تفاصيل ماحدث بين الاستاذ يوسف وهبي وأحد متعهدى الحفلات فى فلسطين ، وكيف أن يوسف امتنع عن الذهاب الى فلسطين فى اللحظة الأخيرة على الرغم من أنه كان قد تسلم العربون قبل قيام الحرب الحالية لا الحرب الماضية كما يتبادر الى بعض اذهان المتعهدين !

وقد بعث الينا شقيق المتعهد المجنى عليه صيغة البرقية التى اوسلها عقب هذا الحادث الى مبعوث العناية الالهيـة ونحن ننشرها هنا بحذافيرها عملا بحرية النشر :

نصحت أخى بعدم معاملتكم فلم ينتصح وليس بغريب عليكم النكوث بعد التعاقد ، وهذه ليست بأول مره ، ولكن تأكد أننى سأتداخل وسأظهر للملأ من هو يوسف وهبي ملقى دروس الاخلاق والآداب على خشبة المسرح ، وتأكد بأننى اتمكن من تحصيل حقوقنا وتعويض خسارتنا المادية والادبية .

داود الدجانى

حفلات الغناء

نشطت حفلات الطرب فى هذه الايام نشاطا كان فى حكم الزوال قبل قيام الحرب ، وقد ذكرنا فى الاسبوع الماضى ان الاستاذ فريد الاطرش سيقيم حفلة غنائية على مسرح الازبكية فى يوم ٢٧ اكتوبر .

ونذكر اليوم ان المطرب محمد امين سوف يحيي غداً «الأحد» حفلة غنائية على مسرح حديقة الأزبكية . ويقول محمد امين انه ينوى ابتداء من اليوم والايام التالية ان يطلع على الجمهور بأغان جديدة .. وقد اعذر من انذر

المطرب عبد المطلب

فى الحفلة الأخيرة التى أحياها المطرب محمد عبد المطلب غنى طقطوقة «نادانى جمالك لبينه» وهى من تلحين الموسيقار زكريا احمد .

وقد نجحت إذاعة عبد المطلب نجاحا يبشر بالخير إذا استمر فى انتقاء ألحانه وفى اجتهاده الملحوظ عليه اخيراً .

عروس النيل

فتح جديد

فى التمثيل الغنائى

لقيت مطربة العواطف السيدة ملك فى الموسم الفائت من اعجاب الجمهور بها ما حفزها على ان تثبت له على الدوام انها أهل لما لقيته من ذلك الاقبال والاعجاب . فأزمعت ان تقدم له فى القريب مسرحية تعد فتحاً جديداً فى التمثيل الغنائى . وقد ألفها الكاتب القصصى المعروف الاستاذ محمود تيمور بك، وموضوعها مما يهش له كل مصرى ويتشوق ان يراه فى العالم المسرحى . ذلك ان المؤلف عمد إلى اسطورة « عروس النيل » ذات الصبغة التاريخية فألبسها فكرة طريفة ، جديرة بالمعالجة القصصية وعنى بان تكون لغتها عامية لطيفة حتى لا تبعد بالمشاهد المصرى عن الروح القومية فى التصوير والابانة .

وفى الرواية من المواقف الوجدانية المشبوبة ما جعل الغناء عنصرا طبيعيا اساسيا لها .

وقد تضمنت ثمانى عشرة من المقطوعات المؤلفة للتعبير عن المواقف واظهارها فى اسلوب شائق محبب .

وهذه الأغانى مختلفة المناحى ، فمنها ما هو وطنى يصور التضحية ، ومنها ما هو عاطفى فى الحنين واللقاء والتوديع ، ومنها ما هو دينى يمثل حياة الكهنة ، ومنها ما هو شعبى يعبر عن روح الرأى العام .

وقد ابدعت السيدة ملك فى اختيار ألحانها بما عرف عنها من سلامة الذوق وخفة الروح .

وقد تولى اخراج هذه المسرحية المخرج الموهوب الاستاذ زكي طليمات .

وستظهر بها السيدة ملك على مسرحها الخاص خلف سينما ستوديو مصر فى منتصف اكتوبر .



يوسف وهبي
ليلى مراد
محسن سرحان
شركة الأفلام المصرية
بشارة واكيم
محمد كامل
اخراج
توجو مزراحي
ميمي شكيب
تقدم
ليلى بنت مدارس
الخميس ١٦ اكتوبر
بسينما الكوزمو بالقاهرة
توزيع منتخبات بهنا فيلم
ومن يوم الخميس ١٦ اكتوبر بسينما الكوزمو باسكندرية
ومن ١٩ أكتوبر بسينما عدن بالمنصورة

قصة الأسبوع

رسائل غامضة !

بقلم يوسف جوهر

فى مكتب المحامى يمر القدر احيانا مرورا رهيبا ، عندما يأتى مجهول ويودع سره المرير أمانة فى ذمة المهنة ، ويمضى .

وقد تلقيت ذات مرة منـذ أربعة اعوام احدى هذه الزيارات الثقيلة ، ومن منا يستطيع أن يتجنب القدر عندما يريد القدر أن يصطدم به ! .

كنت أمام مكتبي فى تلك الأمسية الباردة من أمسيات ديسمبر ، أقلب أوراق قضية فلاح شـاب قتل أباه لأنه رفض أن يدفع له مهر الحسناء التى يريد أن يخطبها . وكنت ملولا ضيق الصدر فظل بصرى يهرب من الصفحات ويقتحم زجاج النافذة هائما وراء ذلك القطيع الـكبير من الغيم الأسود الذى يسوقه الليل أمامه . وتمنيت ساعتها لو أجد شيئا يخرجنى من مللى . وليتنى ماتمنيت ، فقد أدخل على فى اللحظة التالية ، زائر لم أره من قبل ، يرغب فى استشارتى

صافحنى ، وقبل أن يجلس أشار الى باب الغرفة المفتوح ، واتجه نحوه مستأذنا فى اغـلاقه . ثم عاد وجلس فى أقرب كرسى الى وقال بصوت جاف انه يأتمن ضميرى على ماسيفضى به الى . ثم بدأ يخرج من جيبه بعض الاوراق . وأخذت أرقبه وهو يرتبها بأصابع متوترة ، وأنا اسـأل نفسى عن نبأ هذا الرجل المـكفهر الصارم القسمات ! .

وكان يبدو من هيئته أنه دون الاربعين ، وأن الشعرات القليلة البيضاء التى تلمع فى رأسـه ليست من نبت الشيخوخة بل من آثار الـكفاح والمغامرة . وكان فى أصبعه خاتم ماسى كبير ، وملابسه الثمينة ، والتجاعيد الضئيلة المرتسمة على جبهته ، وقامتـه المديدة المتصببة ، كانت تعطى سمات رجل متفوق مولع بالصراع .

ولما رأيت عينيه خيل الى أن عاصفة تتلظى فى عينيه الثاقبتين ، وتصورت ان ذلك الدخان المتناثر حول وجهه ينبعث منهما لا من السيجارة التى اشعلها

ولم يلبث أن وضع اوراقه بين يدى ، فاذا هى رسائل ذات ألوان شتى تنبعث منها رائحة عطر قديم ، فتطلعت اليـه مسـتفهما ، فأجاب باقتضاب : « إنها رسائل من عشيق الى زوجته . وأريد أن أعرف هل يرى القانون فى الوقائع الواردة بها دليلا كافيا لاثبات جريمة الزنا ؟ فانى أفضل أن أتأكد من ذلك قبل أن أبلغ النيابة لتتولى التحقيق .. »

فرجحت أنه الزوج المخدوع . وتولانى الاشفاق عليـه وقد بدأت أدرك أية ثورة تلك التى تحترق تحت جمجمته . وعبثت بقلبي اصابع الأسى ، فان ذلك الرجل الماثل أمامي كان يبدو ممتازا كامل الرجولة فأى عذر يلتمس لامرأة خاطئة ، اذ تلوث اسمه !

وانحنى بصرى على الاوراق . وسرعان ماتبينت من تسلسل تلك الرسائل المتقاربة التواريخ أن ذلك العاشق كان نذلا صغيراً بدأ مغامرته بمهاجمة الزوجة بالدموع والتوسلات فان خطاباته الأولى لم تكن الا محاولات لاستدرار الشفقة على بائس محروم من الحنان لامطمع له الا أن يرى وجهها ويلثم أناملها ، وبعد أن أمعن فى اللجاجة والاسترحام رقت الزوجة له ، ولقيته . وكان واضحا أنهـا كانت شديدة المقاومة معذبة بين واجبهـا وحنانها ، فلم تنتبه الى أنه كان يهبط بها الى بئر الرذيلة رويدا رويدا .

وصممت أن أقول للرجل ان هـذه الرسائل لاتكفى ، فان المتهمة تستطيع أن تزعم أنه زوجها هو الذى صنعها ، وانه لم يعثر بها حقا فى أحـد ادراجها . لـكن آخر رسالة نفت ذلك الاعتراض ، فقد كانت بخط الزوجة وكانت موجهة الي العاشق ، ومودعة فى غلافها ، وقد شاء سوء حظ التعسة أن يلتقى الزوج الخادم الريفية فى الطريق وهى تحمل هذه الرسالة الى صندوق البريد ، فاستراب ، وفضها ، وقصد الى البيت ونبش ادراج الخائنة فوجد رسائل النذل التى تحكي القصة كلها

ورسـالة الزوجة تلك كانت كل كلماتها مبللة بالدموع . فانها كانت تتحدث الي شريكها فى الأثم عن تلك المقابلة الأخـيرة التى تمت بينهما وخسرت فيها كل شيء . وكان جليا أن قلبها يحترق ندما . وقد ختمتها بالتوسل اليـه أن يرحمها ولا يطالبها ثانية باللقاء ، فانها لاتريد أن تمعن فى الضلال !

* * *

ولـمـا حاولت أن أحدث « رشـدى » عن الرحمـة وانصحه أن لايلقى باسـمه بين أنياب الفضيحة صدمنى باشارة احتجاج من يده وابتدرنى بصوته الجاف : « كلا ياسيدى . . إننى وزنت كل هذه الاعتبارات قبل أن آتى اليك ، ولا مفر من الانتقام . . لقد وعدت تلك الدنيئة بالعفو إذا دلتنى على شريكها ، لـكنها رفضت أن تبوح باسمه .. فلتشرب إذن الـكأس .. إنك سترافقنى الى النيابة لأقدم شكواى .. واذا أصرت على الصمت فانها لن تنجو منى بعد أن تخرج من السجن . . انى أكره القتل .. لـكننى لن أحجم إن فشلت عن أن أفتش بأصابعى عن الحقيقة فى دمها » !!..

فعرفت أننى أخاطب رجلا عنيدا التهم الحقد كل قدرته على التروى والتفكير . . وكم رثيت له عندما انبعث واقفاً وكأن وخزة مفاجئة قد أصابته فى قلبه . ووضع يده فى جيبه وهو يهمس بشفتين مرتجفتين : « هذه هى صورته التى وجدتها مع رسـائله . لـكن أذلك يكفى ! . . إننى مع هذا لم أعرفه .. وعبثا مزقت ذاكرتى . . لقد ظل مجهولا بالنسبة لى . . إنه رجل فى العالم .. وإن لم أجده فلن أستطيع أن أنتفع بحياتى . . فانى لن أطيق أن أبقى بقية العمر أبحث عنه بحثا مخفقا ...



(المخرج) : انت بتبوس بالقوة دى ازاى يامغفل . . . انت موش عارف انها مراتك ! ؟

هل أظل أمشى أحدق فى وجوه الناس . . حتى ليعجبون . . ويشفقون أن يكونوا أمام مجنون !.»

فعرفت السر فى أن الزوجين مايزالان يعيشان تحت سقف واحد.. وأن محور حياتهما هو التهديد من طرف والتوسل من الطرف الآخر. وهو يطمع أن ترهب التشهير وتبوح له بشخصية غريمه ، وهى تلح في طلب الرحمة والغفران ، وتؤمل أن يعفو عن زلتها ويسرحها بالحسنى .

فرجوته أن يتريث قليلا .. وأن يمر بى بعد أيام أتدبر فيها دعواه . . فانه بعد أن تعذر على اقناعه بأن يصمت لم أعد أرجو إلا أن أؤخر الكارثة .. والزمن ساحر عجيب يتكفل احيانا بقهر المصاعب التى لا تقهرها الحيلة . .

وقبل بعد تردد ، ومضى ...

ولم يجب الزمن رجائى ، بل أدار الدفة فى الاتجاه المضاد ، وزاد التعقيد .

فى الصباح التالى أدخلت على سيدة تطلب المقابلة، وكانت شابة تناهز الثلاثين، يغشى الشحوب فى وجهها الرائع ، وكأنها خارجة من مرض طويل .

وجلست لاهثة الأنفاس ، وكأن قلبها قد تناثر شظايا فى صدرها . وعيناها السوداوان كانتا مملوءتين خوفا حتى خيل إلى أنهما عينا أرنب مذعور. وقالت بلا مقدمات : « إننى آتية اليك يا سيدى في مسألة حياة أو موت . . وإن الأمر فى يديك فاننى زوجة ... رشدى »

فبهت، لكنها بادرت تقول ، كأنما لتزيل عجبي: « إنه عاد ليلة أمس ثملا جدا . . وقال لى بلهجة التشفى ، ليزيد كربى ، إنه سلمك الأوراق . . وإن نهايتى قد أوشكت . . فما كاد يخرج الى عمله حتى جئت اليك .. وقد دفعنى إلى ذلك ثقتى أنه لن يخطر بباله أننى سآتى اليك .. وها أنا أضرع اليك أن تصنع مافى وسعك لتنقذنى .. فان العار سيعفر فى التراب كرامة أسرتى ، واسم أبى الشيخ »

أجبتها آسفا : « إن العقاب ياسيدتى على قدر الجريمة دائما » فانفجر فى عينيها نبع الدموع ، وانطلقت تبكى ، وتتحدث ، والندم يمزق صوتها :

« إنك تتكلم ياسيدى كرجل جامد العواطف . إن الخاطىء لا يكون دائما شريراً .. إنه يكون أحيانا ضحية . . لم تكن قصة تلك العلاقة إلا قصة صراع مرير بين القلب والضمير »

قاطعتها : « وقد صرعت ضميرك ... »

أجابت منتحبة : « لأن طالعى المشئوم شاء أن التقى بعد الزواج بالفتى الذى رصده القدر لشقائى .. لماذا يأتى الحبيب الموعود بعد أن نكون قد ارتبطنا وبعنا للزوج الروح والجسد بمقتضى تلك الوثيقة الشرعية ؟!. وهل خنت الميثاق برغبة !. إنه هاجمنى عاما كاملا وأنا أدفعه . . ويوم سقطت كنت ذاهبة لأرجوه أن يجنبنى أخطار لقائنا.. لأنه أصغر منى فى السن اغتررت بقوتى، وذهبت لأؤنبه وأنقذه فغرقت معه .. وهل قاسيت قليلا !. إن ضميرى بعد جريمتى قد سلط على سوط عذاب .. فعشت فى خوف دائم يمزقنى الندم .. إننى فقدت طعم الحياة »

قلت لها: « لقد وعدك بالعفو إن دللته على غريمه لكنك تفضلين أن تلوثى اسم أسرتك على أن تسلمى ذلك النذل »

ضحكت بمرارة : « لو رأيت زوجى فى الليل ، من ثقب الباب ، كما أصنع عندما ينفرد بنفسه . . لو رأيت وجهه الصارم وهو ينحنى على مسدسه يفحصه بعناية ، ثم يقف ، ويصوبه الى شخص يتخيله أمامه، لما طلبت الى هذا الطلب. ولأشفقت معى على طبيب شاب ، فى الثالثة والعشرين ، خرج هذا العام من المدرسة ، وافتتح عيادته فى الاسكندرية ، ورآنى فى الصيف هناك ، فى بيت إحدي الصديقات ، فلاطفته كأخ صغير ثم أحسست بتوعك ذات يوم ففضلت أن أذهب إليه .. قدرى هو الذى أرسلنى ، فان المسكين جن حين رآنى اواعترف لى أن القلق قد أفسد حياته منذ عرفني وفقدنى ، ثم انطرح على قدمي وغسلها بدموعه .. وعدت إلى هنا حيث يعمل زوجى ، بعد أن انتهى الصيف ، ولكنه لاحقنى برسائله .. منذ أن بكى على قدمي والدموع تبلل الأرض الآثمة التى انزلقت عليها فى النهاية .. اننى يا سيدى قد .. أحببته !

وماذا كنت أستطيع أن أصنع أكثر من أن أعطى وعداً بأن أحاول إقناع المنتقم بالعدول عن انتقامه .

ورضى رشدى أن يتمهل أسبوعا ، ثم اسبوعا ثم قرأت نعيه فجأة فى إحدى صحف الصباح ! فدهشت لأنه كان في مكتبي منذ خمسة أيام. وفور القوى وذهبت لأشيع الجثمان وقد تولانى الحزن .

وجاء سيرى فى الجنازة إلى جوار طبيب من أعز أصدقائى .. وإذا هو ينبئنى أنه كان يعرف الفقيد وكان طبيب الاسرة .. وقد استدعته زوجته سميرة فى منتصف الليل لأن زوجها تناول سما ، فذهب فى الحال ، وإذا رشدى جثة هامدة ، والزوجة غارقة فى الدموع !..

وقال لى الطبيب إنه لم يعجب من انتحار الرجل ، فقد رآه فى الأيام الأخيرة مضطرب الاعصاب ،



مرجريت سولافان وجيمس ستيوارت فى منظر من فيلم « العاصفة المميتة » وهو أحد افلام متروجولدوين ماير الممتازة الذى ستقدمه قريباً فى دارها سينما مترو . وهذا الفيلم الكبير من اخراج فرانك بورزاج

وكان يسرف في الشراب ، فى النادى ، كل ليلة ، إسرافاً قبيحاً .. وقد دله فحصه للجثة أن المنتحر كان ثملا كدأبه ، وأنه تناول جرعة قضت على الحياة فى لحظات ..

وقد أسر إلىّ صديق الطبيب أنه أحب أن يقدم خدمة للزوجة التعسة ويقفل الباب فى وجه التحقيق والتشريح والتقول على سيرة المنتحر، فكتب التصريح بالدفن باعتبار أن الوفاة طبيعية .

فشقت قلبى فكرة كالسهم .. إن عاشق تلك التعسة طبيب .. فهل ساعدها على أن تدس لزوجها فى كوبة المـــاء أو كأس الخمر جرعة قاتلة لتتجنب الفضيحـــة وتقضى على التهديد ، فارتكبت الجريمة وهي مطمئنة إلى أنه لا توجد قوة تستطيع أن تثبت بعد الوفاة ،إن كان قد شرب السم طائعا أو مخدوعا !

لقد أراد صديق الطبيب أن يصون ذكرى رجل من الابتذال ، وذلك التجاوز عن القانون ، بدافع المجـــاملة : يحدث كثيراً للاسف .. ولو أنه كان يعرف واقعة الخيانة والرسائل لما تصرف ذلك التصرف

ومنذ ذلك وأنا مثقل الضمير .. أكان يجب أن أتهم سميرة بقتل موكلى ، وأقدم الرسائل ،فتستخرج الجثـــة ، ويثار التحقيق ، وأجر مصيبة كبيرة على صديق الطبيب الذى أسر إلي أنه صرح بالدفن !..

وهل قتلته حقاً ؟ أما يحتمل أنه انتحر فى نوبة يأس ساقه إليها السكر ؟

وهل كان رحيلها إلى الاسكندرية لتقيم فيها بعد موت زوجها عوداً بريئاً إلى موطنها ؟! أم أنها ذهبت للحاق بصديقها ؟!

لقد ظلت هذه الأسئلة فى نفسى بلا جواب حاسم طيلة هذه الأعوام .

وكثيراً ما التقيت فى أدراج مكتبى بالرسائل ، وبصورة ذلك النذل الصغير ، فكنت أطيل النظر إلى ملامحه ، حتى حفظتهـــا ، وأصبحت أعتقد أننى سأعرفه ، لو رأيته ..

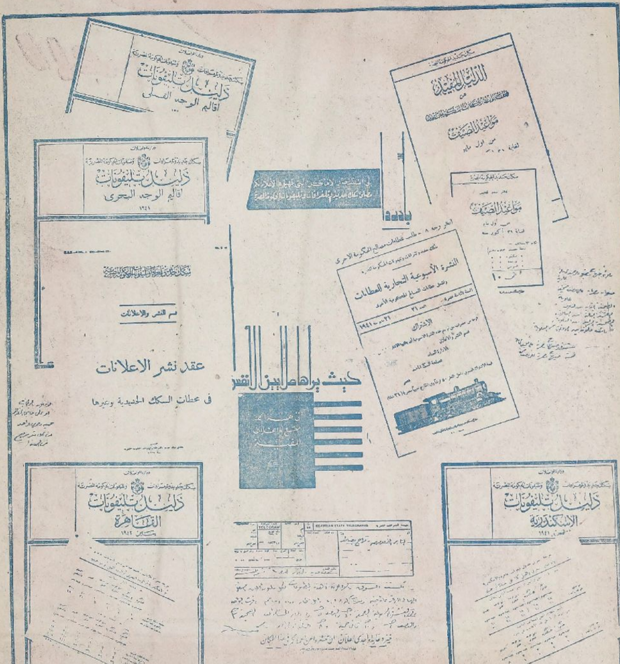
وقد رأيته

كنت فى الاسكندرية منذ شهور ، وبت هناك ليلة رهيبة قاست فيهـــا المدينة غارة بشعة .. وفى الصباح قصدت إلى بيت قريب لى لاطمئن عليه فاذا بالبيت قد مزق ، وإذا قريبى مختف .. فذهبت إلى معرض الجثث هناك ، فوجدت من بين ماوجدت جثة امرأة ساقها القدر إلى مكتبى ذات مرة ، منذ أربعة أعوام ، هي سميرة .

وأحسست بيد باردة كالثلج تنبسط على قلبى عندما رأيت على طاولة أخرى فتى مسجى ملامحه هي ملامح ذلك النذل الصغير الذى احتفظ بصورته دائما !

ومنذ ذلك أضيف إلى الاسئلة التى تحيرنى سؤال جديد : هل كانا فى مخبأ واحد لأنهما ظلا معـــاً بعد رشدى ، ولم يفترقا ؟..

وهل كانا قاتلين فتعقبهما العدل الالهي وجمعهما فى قفص واحد من أقفاص الموت ؟.. من يدرى !..


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلى
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٤١
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
الاشتراك
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى عطات السكك الحديدية وغيرها
حيث يراها الملايين تنشر
دليل تليفونات
القاهرة
١٩٤٢
TELEGRAM
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS
دليل تليفونات
الاسكندرية
١٩٤١



واحد ... اثنين ... ثلاثة

(المصور) : ما تفتبكروش فى بعض ... علشان تطلعوا فى الصورة مبسوطين ..